

لكنها الأيام

قالت : ما الذى يغريك بالسفر فى بحارى؟ .. أعلم أن حولك شطآنًا كثيرة وأنتك من زمان بعيد لم تعد تعشق الرحيل مع الأمواج .. واستكانت بك الأيام وهدأت .. واستراح عمرك مع لياالى الصمت الطويلة. ما الذى أغرى الفارس القديم بالرحيل؟ .. كيف عاد إلى عصر جنونه وزمان عشقه للأمواج؟ .. ما الذى جعل الفارس الذى اختار الذكريات موطنًا يحاول أن يشق البحر من جديد؟ .. هل هى رغبة فى اقتحام المجهول.. أم إحساس بالملل .. أم أنك رأيت شيئًا غريبًا عليك جعلك تحن إلى جنونك القديم .. أم أنه حنين الفصول لبعضها البعض حينما يحن الصيف للشتاء .. والخريف للربيع؟.

قلت : لا أدري ما الذى جعل السندباد الذى استكان داخل زمني يخلع عن حياته السكينة والهدوء ويعود للبحر مرة أخرى؟! .. وقد